

الأغاني

9 - أخبار حبابه .

كانت حبابه مولدة من مولدات المدينة لرجل من أهلها يعرف بابن رمانة وقيل ابن مينا .
وهو خرجها وأدبها .

وقيل كانت لآل لاحق المكيين .

وكانت حلوة جميلة الوجه طريفة حسنة الغناء طيبة الصوت ضاربة بالعود .

وأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز ومالك ومعبد وعن جميلة وعزة الميلاء .

وكانت تسمى العالية فسماها يزيد لما اشتراها حبابه .

وقيل إنها كانت لرجل يعرف بابن مينا .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا عمر بن شبة قال .

حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال حدثني حاتم بن قبيصة قال وكانت حبابه لرجل يدعى

ابن مينا فأدخلت على يزيد بن عبد الملك في إزار له ذنبان وبيدها دف ترمي به وتتلقاه

وتتغنى - منسرح - .

(ما أَحْسَنَ الْجَيْدَ مِنْ مُلَايِكَةٍ وَاللَّيْلَاتِ ... إِذْ زَانَهَا تَرَائِبُهَا) .

(يا لَيْتَنِي لَيْلَةً إِذَا هَجَعَ الذُّنُاسُ ... وَنَامَ الْكَلَابُ صَاحِبُهَا) .

(فِي لَيْلَةٍ لَا يُرَى بِهَا أَحَدٌ ... يَسْعَى عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا)